

شرح المسائل السفريّة 20

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - [00:00:00](#)

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين قال الشيخ رحمه الله مسألة علام انتصب الحقان في قوله تعالى - [00:00:12](#)

الحق والحق اقول طبعا قبل ان آأ نقرأ جواب الشيخ يعني يستحسن ان نأخذ فكرة مبسطة عن الآية الكريمة هذه الآية من سورة صاد قال فيها ربنا تبارك وتعالى قال فالحق والحق اقول - [00:00:27](#)

نلاحظ ان قبلها يا سيدنا الشيخ حديث عن الشيطان لعنة الله عليه عندما قال لرب العزة فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. نسأل الله ان يجعلنا من عبادي المخلصين - [00:00:48](#)

فرينا سبحانه وتعالى اجابه بقوله قال فالحق والحق اقول. يعني فيها قراءات يعني اه هذه الجملة فيها قراءات كثيرة قال السمين الحلبي في كتاب الدر المصون يعني قرأهما العامة - [00:01:05](#)

يقصد العامة يعني ايه؟ جمهور القراء يعني منصوبين اللي هو قرية الشيخ يعني. قال فالحق والحق خلاص ماشي يا مولانا طيب كيف نصب الاول ونصب الثاني يعني انا اقرأ هنا قراءة سريعة ثم نعود الى كلام الشيخ. واضح يا مولانا - [00:01:25](#)

يبقى القراءة الاولى يا شيخنا ايه فالحق والحق بنصب الياه؟ الحقين قال وفي نصبي الاول اوجه احدها انه مقسم به حذف منه حرف القسم فانتصب يبقى ايه خد بال حضرتك - [00:01:46](#)

فالحق اصلها والحق فحذف حرف الياه؟ الجر فانتصب اللي احنا بنسميهم النزع الخافض مش كده هو انا يبقى الحق منصوبة الاولى ليه؟ بنزع حرف القسم خلاص يا مولانا وطبعا قوله لام لان ده جواب القسم - [00:02:03](#)

وبعدين سبويه لم يرتضي هذا يدفعه يعني يرد هذا القول لانه لا يجوز حذف حرف القسم الا مع اسم الله عز وجل فهمتوا ولا لأ فلما اقول مسلا الله لافعلن اصلها والله - [00:02:22](#)

فهنا حذف حرف القسم مع لفظ الجلالة فقط فالسبب الية لم يجز القول الذي قال به النحاة. الاول صح يا شيخنا طيب مم ويكون قوله والحق اقول ده جملة اعتراضية بين القسم وبين الجواب - [00:02:45](#)

اصل ايه الكلام يا مولانا يعني والحق حذف حرف القسم. وانتصبت الكلمة. يبقى الحق ها لاملأن هذا هجاوب ايه؟ القسم. ما هو اقسام برينا سبحانه وتعالى بالحق. طبعا فهمتوا يا شيخنا - [00:03:04](#)

يبقى القسم والحق وجواب القسم لاملأنه. نعم وجملة ها والحق اقول جملة اعتراضية. بين القسم وبين الجواب ونلاحظ انه قدم المفعول لغرض القصر اه والحق اقول يعني لا اقول الا الحق - [00:03:22](#)

ومن اصدق من الله قبيلا؟ لا احد ومن اصدق من الله حديثا لا احد. يبقى دي جملة اعتراضية بين القسم وبين الجواب واحنا قلنا قدم مفعولها لغرض القصر او القصر - [00:03:42](#)

واضح الكلام؟ طيب مفهوم يا سيدنا طيب الثاني انه منصوب على الاغراء سيدنا الشيخ الامام السنة هنا منصوب عليه يا شيخنا على الاغراء. ايه الاغراء يا مولانا؟ شف شف الجمال هو - [00:03:54](#)

قال فالحق الزموا الحق يبقى ده منصوب على الاغراء منصوب على ايه؟ ما هو الاغراء هو حث المخاط على امر محمود ليفعله. نعم

اقول ما الصدق يعني الزم الصدق - 00:04:12

بعكس التحذير تنبيه المخاطب على امر مذموم لكي يجتنبه مسألة كذبة والخيانة. ففهموا عرفنا الوجه الثاني ده طيب ايوة يقول

السالس انه مصدر مؤكد لمضمون قوله لان يعني شوف لاملان جهنم حقا - 00:04:27

لا شكا فده مصدر مؤكد ها لمضمون كلمة لام لان يعني لاملان جهنم حقا لا شكا تمستر يا مولانا بس مؤكد لمضمون جملة لان. تمام مش

للفظها يعني ماشي يا مولانا - 00:04:50

طيب قال له طب اذا كان مصدر لماذا وجد الالف واللام قال ما هو وجود الالف واللام وطرحها سواء؟ يعني اعتبر الال دي زائدة

والزائد يعني كانه غير موجود صح ولا لا - 00:05:09

طيب لان عندنا المفعول المطلق ده يا شيخنا ببيان مش فيه قل ليس يعني مجرد ما قال وكلم الله موسى تكليم اذكروا الله ذكرا كثيرا

ما نقولش الذكر الكثير طيب - 00:05:25

ايوة وجوز الزمخشري ان يكون منصوبا على التكرير. بمعنى ان الاول والثاني كليهما منصوبا باخوه. هي والاية بتقول ايه يا شيخنا

فالحق والحق اقول يبقى اقول الحق والحق خلاص واقول الحق - 00:05:39

فهمت ولا لا يبقى كلاهما منصوب بكلمة اقول بس على التكرار يعني. يعني اصلها اقول الحق اقول الحق ماشي؟ بس في الثانية قدم

مفعولها على الفعل هذا ما قاله ايه؟ اظن كده وضحت. تمام - 00:05:57

يعني هذا الذي قصده الشيخ ان شاء الله بعد قليل نهني عليه بيان قرأ سيدنا عاصم وحزمة عارفين انتم عاصم اللي احنا قرائتنا

حاصم وحزمة قرأ برفع الاول ونصبه الثاني - 00:06:12

طب انا اصبع سنة خلاص عرفناه ماشي الرفع الاول من اوجه احدها انه مبتدأ وخبر مدمر يعني فالحق مني او الحق انا او الحق

قسمي يعني يبقى الحق مبتدأ والخبر محذوف. صح كده - 00:06:25

اما الحق مني اقول الحق وانا او الحق قسمي خلاص دي سهلة يا شيخنا طيب هذا وقرأ منصوبين طب احنا خلاص خلصنا المنصبين

مش كده يا مولانا؟ نعم وقرأ برفعهما - 00:06:42

ايوة الحق والحق يبقى لما قال برفعهما يبقى فالحق قسم. يبقى ده مبتلى وخير محذوف والحق اقلوه والحق ايه اي والحق لا هنا

رفع اموالنا اهو. رفع. اه ان رفع ما نصبش - 00:07:04

ما هو قال فالحق والحق اقول يبقى رفع على اثنين يبقى ارحقوا الاولى من المبتدأ الخبر محذوف يعني فالحق قسمين. نعم خلاص

والحق اقلوه مبتدأ وخبر صح يا شيخنا؟ اذن كده فكرة كويسة خدنا الحمد لله - 00:07:28

فكرة عن عن الاية الكريمة. الان نأتي الى كلام الشيخ رحمه الله يقول علام انتصب الحقان بقوله اللي هو قال عليها قراءة العامة اللي

هو سمين يعني. في قوله تعالى فالحق والحق اقول. الجواب - 00:07:46

الحق الاول منصوب بنزع باء القسم يعني ايه اقصاها اقسام بالحق. يا مش كده؟ اه ونلاحظ ان هذا الرأي لم يرتضيه صوبيه. قال انه

حذف حرف القسم لا يجوز الا مع لفظ الجلالة فقط. الله لافعلن يعني بالله لا - 00:08:01

تعالى لنا خلاص يا مولانا اذن كده واضح يعني طيب يبقى منصوب بنزع ايه؟ باقي الاية؟ القسم والحق الثاني منصوب بالفعل الذي

بعده والحق اقول اصل هو اقول الحق يبقى الاولى منصوبة بنزع - 00:08:20

حرف الجر اللي هو باء القسم يعني والثاني منصوب بالفعل اقول. نعم بس قدم المفعول لارادة الاية او والحق الثاني منصوب بالفعل

الذي بعده لاملان جهنم ده جواب القسم والجملة بينهما معترضة لتقوية معنى الكلام - 00:08:39

من اصل كلام يا شيخنا ايه بالحق او الحق لاملان جهنم. يبقى فيه قسم وفيه جواب قسم. جملة والحق اقول دي جملة اعتراضية بين

القسم وبين الجواب والجملة الاعتراضية تذكر - 00:08:55

لتقوية معنى الكلام والتأكيد الكلام خلاص يا شيخنا والتقدير اقسام بالحق لاملان جهنم واقول الحق ادي معنى الاية. اقسام بالاية؟

بالحق يبقى حذف حرف الجر فاتنصبت ايه؟ الحق وتم قالوا وايه واقول الحق - 00:09:14

والله اعلى واعلم صلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:09:38